Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
9 July 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينار

من إصدارات المدى

الطريق الوحيد

رواية/ عزيز نيسين

ترجمة/ عبد القادر عبد اللي

تتحدث هذه الرواية عن شخصية محتال وكيفية إيقاع ضحاياه في المصيدة، وقد استوحى الروائي نيسين شخصية روايته من سجن (باشا قبصي) عام ١٩٥١ عندما كان مودعاً هناك.. والتقى بسجين له مواصفات شخصيته.

ويعد نيسين من أهم الروائيين الساخرين في العالم.

التقيتها في المسرح الوطني بعد عودتها الى العراق، وحصولها على العديد من الجوائز كواحدة من الفنانات المبدعات في عدد من المهرجانات العربية في سوريا وتونس والجزائر ومصر وكان سؤالي الأول لها عن آخر اعمالها بعد العودة فقالت: انتهيت من تصوير الجزأين الثالث والرابع من مسلسل بيت الطين وهناك عمل سوف أقوم به لقناة العراقية تأليف علي زين العابدين وإخراج نبيل يوسف.

فاطمة الربيعي: فنانونا يكرمون في الخارج ويهملون بالداخل

بغداد/ نورا خالد

تصوير
سعدالله الخالدي

اما عن رأيها في الدراما العراقية الآن فقالت: الدراما العراقية في تراجع وهناك كم كبير من المسلسلات، الا انه لا توجد نوعية جيدة الا نادرا، وليس هناك عمل عراقي بمستوى الاعمال العربية والخليجية التي تعرض على شاشات الفضائيات العربية الآن وأسباب ذلك تعود الى سوء الإنتاج والتسويق.

ولا يوجد اهتمام بنوعية الدراما التي تقدم فضلا عن المعوقات الكبيرة التي تقف بوجه الفنان حتى أصبح هناك تراجع في عدد الفنانين، اما الاعمال التي تنتج خارج العراق فهي تفتقر الى هويتها العراقية ونكهتها المعروفة، فأنا اشعر ان الفن في العراق يموت شيئا فشيئا، وعلى الرغم من ذلك كله فالفنان العراقي يتصدر جميع المهرجانات التي تقام خارج العراق.

وعن المسرح قالت: المسرح العراقي عريق وله امتداد طويل، اما الآن فلا يوجد مسرح في العراق، فالمسرح يجب ان يعرض للجمهور بصورة عامة وليس لنخبة معينة كما يحصل الآن على المسرح العراقي، ولكن هناك مبادرات فردية في الخارج تترك بصمة مهمة لنقول ما نزال نحن موجودين والدليل على ذلك هو حصول الفنان العراقي على الجوائز خلال المهرجانات.

وآخر عمل مسرحي قدمته على المسرح الوطني كان (نساء لوركا) وقدمت هذا العمل أيضاً في تونس والجزائر وهولندا وكان له صدى كبير أثناء العرض.

× ما حكاية الجوائز التي حصلت عليها في المهرجانات العربية؟

– اشعر ان الجائزة او التكريم هو ثمرة جهدي وتعبي لسنوات طوال، لا احد يأبه او يهتم بالفنان داخل العراق، اما في الخارج فالفنان العراقي قيمة كبيرة، ويكون حاضرا ومتميزا في اغلب المهرجانات التي تقام في الدول العربية. أنا شخصياً حصلت على أربع جوائز خلال هذه السنة في مهرجان الرواد والمبدعين العرب الذي أقيم في سوريا، وكرمت في الجزائر كواحدة من المبدعين العرب في مهرجان المسرح المحترف الذي اقيم هناك وكنت عضوة في اللجنة التحكيمية أيضاً، وحصلت على إحدى الجوائز في مهرجان المسرح العربي مع نخبة من الفنانين العرب في مصر، وفي تونس أيضا حصلت على إحدى الجوائز.

أما في بلدي العراق والذي تردد اسمه في كل هذه المهرجانات فلم ألق أي اهتمام عندما عدت ومعي كل هذه الجوائز ولم يقل لي احد كلمة مبارك لا من المعنيين بالفن ولا من المسؤولين، فالفنان العراقي ينطبق عليه المثل القائل: (ضايعين وماعدنة والي).

×هل هناك ممثلات من الجيل الجديد يعتبرن امتدادا لفاطمة الربيعي؟

– هناك ممثلات جيدات هن امتداد للجيل السابق مثل آلاء حسين ولكن بالمقابل هناك فنانات اختفين من الساحة الفنية مثل الفنانة المبدعة هناء.

فاطمة الربيعي مع المحررة

أخبارهم

سمر محمد في حلم مسعود

بدأت الفنانة سمر محمد تمارينها على العمل المسرحي الجديد (حلم مسعود) إعداد وإخراج الدكتورة عواطف نعيم وسيؤدي أدوار المسرحية الفنانون عزيز خيون وعدنان شلاش ومحمد هاشم وماجد فريد وبتول كاظم.

ومما يذكران سمر محمد قدمت العديد من الاعمال الدرامية والمسرحية التي مازالت عالقة في أذهان المتلقي.

علي زين العابدين ينهي كتابة مسلسلين

يواصل المخرج علي زين العابدين التأليف حيث انتهى مؤخرا من كتابة مسلسلين تلفازين الأول بعنوان (اثنان على الطريق) ويقع في ثلاثين حلقة وستقوم قناة السومرية الفضائية بإنتاجه، اما العمل الثاني فقد كان بعنوان (جنون منتصف العمر) وهو في ثلاثين حلقة أيضاً، وستنتجه قناة العراقية. من جهة أخرى أنهى زين العابدين كتابة مسرحية جديدة بعنوان (بوك بنزاهة) وسيقوم بإخراجها الفنان فتحي زين العابدين. كما انتهى من كتابة اعمال إذاعية منها (تاج العروس ونزهة النفوس) إخراج محمد زهير حسام و(مأساة عبد الله المسعود) للمخرج ذاته.

في الناصرية.. الشاهر وعكار في معرض مشترك

أقام الفنان التشكيلي رياض الشاهر معرضاً مشتركاً مع النحات عادل عكار في مدينة الناصرية على قاعة نادي الاقتصاديين، وقد ضم المعرض اكثر من ٢٠ لوحة مرسومة بمادة الباستيل تضمنت الاشتغال على كافة المدارس الفنية مثل الواقعية والرمزية والحداثة التي تقود الى التجريد.

وقد أبدى جمهور الحاضرين إعجابهم الكبير بلوحات الشاهر التي تعد خامة فنية يصعب تطويعها عند الفنان الآخر، من جانبها احتفت جمعية الفنانين التشكيليين في محافظة الناصرية بالفنان رياض الشاهر لما قدمه من انجازات على صعيد الفن التشكيلي في محافظة الديوانية بشكل خاص وفي العراق بشكل عام وقد وصف الكاتب العراقي الكبير علي شبيب ورد المعرض قائلاً: في معرض الفنانين عادل عكار ورياض الشاهر يتوحد النحت مع الرسم ضمن خطاب إعلامي يومئ الى دلالات شتى والمتلقي امام العمل التشكيلي يشحذ مرجعياته الثقافية لسبر اغواره الكامنة وراء رموزه العلامية حيث تتبارى مكونات اللوحة/ الكتلة/الخط/اللون/الحركة لتشكيل البث الصوري محرضة المتلقي على استنفار ملكات كفاءته القرائية لانتاج صور ما بعد القراءة.

غداً علي الوردي في بيت المدى

بغداد/ المدى

تستعيد المدى بيت الثقافة والفنون،ذكرى العلامة الراحل علي الوردي، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة، في شارع المتنبي.

ويشارك في حفل الاستذكار د/ مالك المطلبي ود/علي عبد المهدي ويلقي كل منهما محاضرة عن تراث الراحل. وستكون عائلة الراحل ضمن الموجودين في الحفل.

سلامات محمد حسين الاعرجي

تعرض الباحث والناقد د/ محمد حسين الاعرجي، الى أزمة صحية ، استدعته الرقود في أحد المستشفيات ، والان هو في طور النقاهة. أسرة المدى تتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى نشاطاته الفكرية وتقولها له سلامات

وقفة

وانتهت الامتحانات بشؤونها وشجونها

سعد محمد رحيم

وانتهت الامتحانات العامة، كما الحرب تضع أوزارها. وخرج المتحنون، بعد شهور عسيرة، ليتنفسوا الصعداء، غير أن الغبار كان خانقاً، والحر على أشدّه، وخدمات الماء والكهرباء، في مناطق كثيرة من البلاد، في حال يُرثى لها، ولذا لم يجد هؤلاء فسحة مناسبة لتخفيف توترهم، والتعويض عن تعب وهموم هذه السنة الدراسية الصعبة التي عاشوها قلقين مترقبين وهم يكدّون في المطالعة والانتباه لمدرّسيهم خلال الدروس التي تلقوها (وبعضهم أنفقوا المال في الدروس الخصوصية ودورات التقوية) حالمين بدرجات عالية تُدخلهم الكليات التي يرغبون بها. في جلسة جمعتني بعدد من الأصدقاء، قبل أيام، حكينا عن امتحانات البكالوريا، ومصادفة كان هناك عدد من مدراء القاعات الامتحانية والمراقبين فيها، اقترحوا عليّ أن أكتب مرة أخرى عن الامتحانات.

وبدا أن لهم شجونهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم.. سأل مدير إحدى القاعات الامتحانية عمّا إذا كانت نهاية شهر حزيران والأسبوع الأول من تموز موسماً مناسباً لأداء امتحانات مهمة كهذه يتوقف عليها مستقبل ومصائر عشرات الآلاف في كل سنة، وحيث هؤلاء سيكونون قادة البلاد ونخبها الإدارية والفكرية والتقنية؟

ثم لماذا حُددت ساعة بدء الامتحانات عند التاسعة صباحاً حيث تصل درجة الحرارة إلى أربعين درجة مئوية أو أكثر.. لماذا لا نعود إلى موعد الساعة الثامنة بعد إلغاء التوقيت الصيفي. ولنتأمل وضع الطالب وهو يقف لنصف ساعة أو ساعة تحت الشمس المحرقة أو يلوذ بفيء جدار أو شجرة وهو يتصبب عرقا ويفقد جزءا من طاقته البدنية والتي ستؤثر حتماً على درجة تركيزه، ومن ثم على حال أعصابه في أثناء الامتحان..

حكى أحد المراقبين عن اليوم الأخير من امتحانات الفرع الإعدادي قائلاً: كان أكثر الطلبة يجلسون في الممرات، لعدم وجود أجهزة تبريد كافية للصفوف والقاعات، كان الغبار كثيفاً ولم تكن هناك نسمة هواء وبدت وجوه الطلبة والمراقبين وكأنهم في كرنفال قبيلة بدائية وقد غطوا وجوههم بمسحوق غريب اللون، وحين جاء مدير القاعة ومعاونه ليتفقدا الوضع لم يكن حالهما أحسن منّا. وقد راح الجميع ينظر بعضهم في وجوه بعض ويبتسمون ويضحكون.. وكانت هذه مناسبة ليريحوا أعصابهم قليلاً ويخففوا من توترهم، ولاسيما أنني (والحديث ما يزال للمراقب) كنت أخشى طوال الوقت من أن يفقد بعض الطلبة الممتحنين أعصابهم ويحصل ما لا يُحمد عقباه.. واقترح مدير إحدى القاعات أن يُصار إلى بناء قاعات امتحانية كبيرة في مختلف أنحاء العراق، تزوّد بمقاعد مريحة وأجهزة تكييف ومولدات كهرباء، وبمعدل قاعة واحدة في كل قضاء سنويا، وهكذا ستصبح عندنا في كل قضاء وخلال عشر سنوات عشر قاعات امتحانية تكفي لاستيعاب معظم الممتحنين..

أعرف أن بعض المراقبين ومدراء القاعات ومعاونيهم يجلبون لقاعاتهم مبردات من بيوتهم. ولي صديق مكلف بإدارة إحدى القاعات الامتحانية اشترى من أجل قاعته، ومن ماله الخاص مبردة مستعملة وحين سألته عمّا سيصنع بها بعد انتهاء الامتحانات. قال؛ سأخزنها لامتحانات السنة القادمة!. وشكا أحد المدراء من كثرة المهام الملقاة على عاتق مدراء القاعات، ففضلاً عن إعداد القاعة وتوفير المستلزمات الكثيرة والإشراف على الامتحان هناك مشكلة مياه الشرب وقد كلّف كل مدير بشراء مياه صحية مبرّدة ومعبأة في قناني بلاستك (قنينة لكل طالب)، وهذه خطوة ممتازة ولكنها تأخذ كثيراً من وقت وجهد إدارة الامتحانات.

واقترح أن يُصار إلى تحويل المهمة إلى متعهدين، من طريق مناقصات، بحيث يلتزم كل متعهد بتوفير المياه للقاعات الامتحانية الواقعة في كل منطقة (ناحية أو مركز قضاء، أو عدد من الأحياء المتجاورة في العاصمة والمدن الكبيرة).

باتت الامتحانات العامة في العراق تستعيد هيبتها، وتكون أكثر انضباطاً، بفضل عمل وزارة التربية ودأب وتفاني الآلاف من جنودها المجهولين (مدراء ومدرسون ومعلمون وموظفون وعمال خدمات) غير أن مشكلات الامتحانات بحاجة إلى حلول واقعية وجادّة في السنوات المقبلة، ومثلما نعلم، فعلى نجاح هذا القطاع الحيوي يتوقف، وإلى حد بعيد، مستقبل وطننا.

دعوة لعوائل شهداء الصحافة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة.

والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٨/١.

ليتم احالتها الى لجنة تضم عدداً من كبار الصحفيين تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

ضوء على الشكاوى والطعون

لِانتخابات برلمان ورئيس اقليم كوردستان العراق – ٢٥ تموز ٢٠٠٩

تحرص المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات على إجراء الإنتخابات على وفق المعايير الإنتخابية المتعارف عليها دولياً باعتبارها الجهة المسؤولةحصرياً عن ذلك , وتعتبر مسألة الشكاوى والطعون في الإنتخابات واحدة من الآليات التي تعتمدها لتأكيد مبدأ النزاهة والمهنية ولذلك أصدرت المفوضية تعليماتها بهذا الشأن إنطلاقاً من قانونها رقم ١١ لسنة ٢٠٠٧ والمادة السادسة ثانياً من قانون إنتخاب برلمان إقليم كردستان العراق رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل على شكل نظام هو نظام الشكاوى والطعون رقم ٧ لسنة ٢٠٠٩ الخاص بانتخاب برلمان ورئيس إقليم كوردستان العراق التي تجري في ٢٥ تموز ٢٠٠٩.

النظر بالشكاوى

وبموجب هذا النظام يعتبر مجلس المفوضين هو الجهة المخولة قانوناً للنظر بالشكاوى الإنتخابية ويحق له حصرا صلاحية فض النزاعات التي تنشأ بين أطراف العملية الإنتخابية خلال إجراء وتنفيذ الإنتخابات كما يجوز له تخويل الإدارة الإنتخابية صلاحية فض (نزعات معينة) باعتبارها الجهة التنفيذية للإنتخابات ويحق لأي شخص ماعدا مراقبي الإنتخابات تقديم طلب الى مجلس المفوضين يتضمن أية شكوى يرى إنها أثرت سلباً في الإنتخابات ونزاهتها أو نزاعاً بين بعض أطراف العملية الإنتخابية بشأن الإنتخابات.

شروط ومراحل تقديم الشكوى

حدد نظام الشكاوى والطعون مار الذكر شروطاً معينة لتقديم الشكوى هي :

١ . ان تكون مكتوبة وموقعة من الشخص الذي شهد الواقعة اساس المخالفة .

٢. ان تقدم خلال (٣)ايام من تاريخ حدوث المخالفة المفترضة

٣. اذا كان المشتكي كياناً سياسياًفيجب توقيع الممثل المخول عن الكيان السياسي على الشكوى .

يحق للمشتكي تقديم شكوى في اي مرحلة من مراحل العملية الانتخابية فخلال مرحلة تسجيل الناخبين تقدم الشكوى الى مدير مركز التسجيل او مدير مكتب المحافظة فيما تقدم الشكاوى في مرحلة الاقتراع الى مدير المحطة او مدير مركز الاقتراع او مدير مكتب المحافظة الانتخابي او مدير المكتب الانتخابي الاقليمي خلال ثلاثة ايام من تاريخ حدوث المخالفة كما يحق للمشتكي تقديم اية شكوى للمكتب الوطني مباشرة .

مضامين الشكوى

يجب ان تتضمن الشكوى المقدمة المعلومات الآتية:

١. اسم المشتكي وعنوانه والمعلومات اللازمة للاتصال به.

٢. اسم ومعلومات الاتصال بالمشكو منه ان وجدت .

٣. الوصف المفصل للمخالفة المفترضة بما فيه التاريخ والوقت والمكان والظروف

رد الشكوى

أعطى النظام الحق لمجلس المفوضين ان يرفض الشكوى غير المشفوعة بادلة كافية او لإفتقارها بشكل واضح الى مسوغات التقديم أو للشروط الشكلية .

العقوبات والطعن

اذا ثبت حصول مخالفة ما , يفرض مجلس المفوضين بموجب النظام العقوبات الآتية على المخالفين :

١. اعادة الحال الى ما كان عليه قبل حدوث المخالفة اذا كان ذلك ممكناً.

٢. فرض غرامة مالية.

٣. الغاء المصادقة على الكيان السياسي .

٤. منع الكيان السياسي من المشاركة في الانتخابات .

٥. الغاء المصادقة على المرشح من قائمة المرشحين للانتخابات .

٦. منع الشخص من المشاركة كمرشح او موظف انتخابي او وكيل كيان سياسي في الانتخابات .

٧. منع او الغاء اعتماد فريق من فرق المراقبة او فرد ضمن فريق المراقبين في هذه الانتخابات (انتخابات برلمان ورئيس إقليم كردستان العراق) او الانتخابات التي تليها.

ويجوز الطعن في قرارات مجلس المفوضين النهائية وتكون (الهيئة القضائية للانتخابات) هي الجهة المخولة للنظر في الطعون وفقاً لاحكام الفقرة (٤) من المادة (٦) من قانون انتخاب برلمان اقليم كوردستان رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل .

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كۆمیسیۆنی باڵای سەربەخۆی هەڵبژاردنەکان
The Independent High Electoral Commission
www.ihec.iq